البحوث والدراسات

عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر عينة من مديري مدارس التعليم العام ومعلميها في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية

عبد الصمد قائد الأغبري
كلية المعلمين . الأحساء
المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر عينة من مديري مدارس التعليم العام ومعلميها في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وتكونت العينة من (١٥٦) مديرًا ومعلمًا، وطبقت استبانة مكونة من (٤٢) عبارة تعكس درجة فاعلية المجالس واللجان المدرسية الستة التي بينتها القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى (٦) عبارات لإيجابيات هذه المجالس واللجان، و(٦) عبارات لسلبياتها، وسؤالًا مفتوحًا. وأبرزت نتائج الدراسة موافقة شبه مطلقة على جميع عبارات تفعيل المجالس واللجان المدرسية، وأن درجة فاعليتها عالية، وذلك من خلال النسب التي تتراوح بين (٩٤٪)، و (٧٢,١٪)، ومتوسط حسابي ينحصر بين (٢,٩٤-٢,٩٦). كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين في عبارات المجالس واللجان المختلفة، وخاصة، لجنة التوجيه والإرشاد، ولجنة النشاط، حيث يؤكد اتجاه المعلمين نحو تفعيل هذه المقترحات بصورة أعلى من المديرين.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة إزاء تفعيل بعض مقترحات المجالس

تم تسليم البحث في إبريل ٢٠٠٢ وأجيز للنشر في أغسطس ٢٠٠٢.

واللجان المدرسية لصالح المرحلة الثانوية بصورة شبه مطلقة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضًا متعلقة بمتغير المبنى المدرسي، حيث كانت موافقة مديري المدارس أعلى من المعلمين بالنسبة للمباني المستأجرة وأرامكو نحو تفعيل هذه المقترحات في كل من مجلس الإدارة، ولجنة التوجيه والإرشاد، ولجنة الحالات السلوكية الطارئة.

ويلاحظ أن الاتجاه العام للموافقة على إيجابيات المجالس واللجان المدرسية يعتبر إيجابيًا للغاية، فعلى سبيل المثال: كانت أعلى نسبة موافقة في متغير الوظيفة للعبارة رقم (٤٥) والمتعلقة بـ" إتاحة الفرصة أمام القدرات والطاقات النشطة لمزيد من العطاء" حيث زيادة نسبة موافقة المديرين القليلة على نسبة المعلمين، وكذلك في زيادة المرحلة الثانوية بنسبة ضئيلة على المرحلة الابتدائية، والمباني الحكومية بنسبة أعلى المباني المستأجرة ومباني أرامكو.

كما أن الاتجاه العام لسلبيات المجالس واللجان يعتبر مرتفعًا، فعلى سبيل المثال: كانت أعلى نسبة موافقة لمتغير المرحلة الدراسية، والمتعلقة بـ "الافتقار إلى الحوافز المادية والمعنوية" حيث كانت نسبة الموافقة في المرحلة الثانوية أعلى من الابتدائية، ومتغير المبنى المدرسي الحكومي أعلى من بقية المباني الأخرى.

المقدمة والمشكلة:

تعتبر المجالس واللجان المدرسية أهم قنوات الاتصال والتواصل بين الإدارة المدرسية من جهة، وجميع منسوبي المجتمع المدرسي ومن له علاقة من أولياء أمور الطلاب وغيرهم من جهة أخرى. وتهدف هذه المجالس واللجان إلى توسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات، لما من شأنه إتاحة الفرصة أمام أصحاب الخبرات والتجارب المثمرة، والمعارف الغزيرة في المساهمة بتفعيل العملية التعليمية بما يحقق مستوى كفاءة ورضا أفضل.

وبحضور ممثلي الطلاب للمجالس واللجان المدرسية، ومشاهدتهم لأعضائها، والإصغاء إليهم، ومشاركتهم، يستطيعوا اكتساب مهارات قيادية معينة تفيدهم في حياتهم العملية؛ ديكرسون (Dickerson, 1999, P. 133).

وهناك من يرى أن زيادة فاعلية المجالس واللجان المدرسية More

Effective School Councils، يمكن أن يتحقق من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية(١٤):

١ – هل تم اختيار ممثلي الطلاب بصورة ديمقراطية؟

٢ – هل تم إعداد وتدريب ممثلي الطلاب؟

٣ – هل يستطيع ممثلو الطلاب في المجالس واللجان المدرسية أن يخبروا زملائهم عما حدث في الاجتماعات؟

٤ – هل تم اختيار بقية أعضاء المجالس واللجان المدرسية بصورة ديمقراطية؟

٥ – هل يسود الاحترام المتبادل بين أعضاء المجالس واللجان، ويصغي كل واحد منهم للآخر؟

٦ – هل هناك دعم وتشجيع من قبل بقية الموظفين؟

٧ – هل هناك دعم وتشجيع من قبل رؤساء المجالس واللجان؟

٨ – هل هناك مخصصات مالية لهذه المجالس واللجان؟

٩ – هل هناك سهولة في الاتصال والتواصل بين أعضاء المجالس واللجان؟

لقد كانت المجالس واللجان المدرسية ولا تزال في العديد من المدارس ومنها مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية يشوبها الكثير من الغموض وعدم الرضا بسبب عدم فعاليتها، وقدرتها على تحقيق التطلعات التي يرنو إليها جميع أفراد المجتمع المدرسي من إدارة وطلاب ومعلمين وإداريين وأولياء أمور، فضلاً عن إدارة التعليم، وذلك إما بسبب الصعوبات التي تكتنف تفعيل هذه المجالس واللجان نتيجة لعدم وضوح الأدوار وتحديد المهام، أو بسبب الافتقار إلى الآلية التي من شأنها تستطيع إدارة المدرسة تفعيل هذه المجالس واللجان بما يعكس تطلعات المدرسة وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

فإذا ما تم تنفيذ المجالس المدرسية بصورة صحيحة، فإن هذا سيساعدها على التجديد والإصلاح، كما أن إشراك الآخرين في اتخاذ القرارات

المدرسية سينعكس إيجابًا، حيث سيتم اتخاذ قرارات بشكل أفضل وتطبيقها بصورة أحسن فالمشاركة تتيح الفرصة لكثير من ذوي الخبرة والتجارب. أما إذا استأثر مدير المدرسة برأيه واتخذ قراراً دون استناده لخبرة أو مهارة معينة، فإن قراره في الغالب لا يكون فعّالاً، وكما قيل: "رأي الجماعة أفضل من رأي الفرد "Seven heads are usually better than one".

فالمجالس واللجان المدرسية تعتبر العمود الفقري للتنظيم المدرسي الذي يترجم أهمية العمل الجماعي بين مختلف أعضاء المجتمع المدرسي.

كما أنها تمثل مظهرًا من مظاهر التنظيم التربوي الهادف التي تعتبر عونًا لمدير المدرسة، وتتيح الفرصة أمام الجميع (معلمين، وطلاباً، وأولياء أمور) للتعاون والمشاركة الحقيقية في الأنشطة المدرسية، وإبداء الرأي في حل المشكلات التي تواجه المدرسة؛ (المنيف، ١٩٩٨).

ويمثل مجلس إدارة المدرسة المركز الحيوي لجميع العمليات المدرسية، باعتباره يحدد المسار وفقًا للأسس والأساليب العلمية والتربوية التي تنسجم مع السياسة التربوية لنظام التعليم؛ (الفقي، ١٩٩٤).

لقد أصدرت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية عام ١٤٢٠هـ، الموافق ٢٠٠٠م نشرة تبيّن من خلالها القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام، حيث أشارت من خلال المادة السابعة والعشرون وحتى المادة الخمسون إلى المجالس واللجان المدرسية الواجب تشكيلها والعمل بها في هذا الإطار وهي كالآتي:

- **مجلس المدرسة.**
- **مجلس المعلمين.**
- **لجنة التوعية الإسلامية.**
- **لجنة التوجيه والإرشاد.**
- **لجنة الحالات السلوكية الطارئة.**
- **لجنة النشاط بالمدرسة.**

أسئلة الدراسة:

تتركز مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **السؤال الأول:** ما هي أساليب تفعيل المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام ووكلائها ومعلميها؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير الوظيفة (مديري مدارس، ومعلمين)؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائية، وثانوية)؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر، وأرامكو)؟
- **السؤال الخامس:** ما هي إيجابيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الوظيفة، والمرحلة الدراسية، والمبنى المدرسي؟
- **السؤال السادس:** ما هي سلبيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الوظيفة، والمرحلة الدراسية، والمبنى المدرسي؟
- **السؤال السابع:** ما إيجابيات وسلبيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر العينة الكلية تبعًا لجميع المتغيرات؟

أهمية الدراسة:

وتعود أهمية هذه الدراسة إلى الآتي:

١ – التعرّف على المجالس واللجان المدرسية المعتمدة في مدارس التعليم

العام بعد أن شرعت وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية بإجراء بعض التعديلات التي من شأنها تحقيق نتائج أفضل، وذلك بتجديد بعض المجالس واللجان التي تعكس طبيعة العمل في المجتمع المدرسي بما يواكب التطلعات الجديدة للوزارة.

٢ – نظرًا لقلة الدراسات الميدانية في هذا المجال بصفة عامة، والعربية على وجه الخصوص، تأتي هذه الدراسة بوصفها محاولة لتسليط الضوء على هذه المنظومة من قنوات الاتصال المدرسية، وذلك من خلال استقراء آراء أهم عناصر العملية التعليمية، مديري ووكلاء مدارس التعليم العام والمعلمين حول سبل تفعيل هذه المجالس واللجان المدرسية.

٣ – الخروج بتوصيات يمكن الاستفادة منها لتفعيل المجالس واللجان المدرسية.

أهداف الدراسة:

وترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ – تحديد آلية تفعيل المجالس واللجان المدرسية في ضوء الواقع الميداني، وبما يحقق تطلعات وزارة المعارف.

٢ – الوقوف على بعض مزايا وعيوب هذه المجالس واللجان المدرسية في ضوء التشكيل الجديد لها وذلك بهدف تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف فيها.

٣ – تقديم بعض المقترحات الخاصة بالمجالس واللجان المدرسية والتي قد تساعد في تحقق أهداف مراحل التعليم المختلفة، وتلبية طموحات وزارة المعارف أيضًا.

٤ – معرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول سبل تفعيل المجالس واللجان المدرسية وفقًا لمتغير الوظيفة (مديرين، معلمين)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، ثانوية) ونوع المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر، أرامكو).

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على عينة قوامها (١٥٦) مديرًا ووكيلاً ومعلمًا من مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء ومدينتي الخبر والدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٢٢/٢١هـ.

المصطلحات:

فعالية المجالس واللجان المدرسية: فالمجالس واللجان المدرسية الفعالة، هي تلك التي يتقلّد أعضاؤها أدوارًا جديدة. فالمديرون على سبيل المثال، ينبغي أن يتعلموا كيف يشاركون الآخرين في السلطة أو يفوّضونهم ويمنحونهم الصلاحيات. فقد يتردد المعلمون على وجه الخصوص في مناقشة أو معارضة مدير المدرسة إذا لم يشركهم في اتخاذ القرار ويمنحهم الصلاحيات الكافية لممارسة عملهم بفعالية أكثر؛ مالن ورودني (Malen & Rodney, 1985, PP 11-12).

ويقصد بفعالية المجالس واللجان المدرسية، مدى قدرة أعضاء هذه المجالس واللجان في مدارس التعليم العام على القيام بالمهام الموكولة إليهم بأعلى مستوى من الأداء، وبأقل جهد ووقت وتكلفة، وذلك من خلال إعداد استبانة كأداة لهذا الخصوص والمكوّنة من ٤٢ عبارة.

وتعرّف درجة فاعلية ممارسة المهام والمسؤوليات الخاصة بالمجالس واللجان المدرسية في هذه الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة على درجة فعالية المقياس ثلاثي التقدير: عال، متوسط، منخفض، وهي تمثل الدرجات التالية على التوالي: ٣، ٢، ١.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

اهتمّ سلامة (١٩٩٣) في دراسته بمعرفة تصورات مديري المدارس لفعالية مجلس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تعترضها والتطلعات

المستقبلية. وشملت عينة الدراسة (١٠٠) مدير ومديرة مدرسة من مدارس التعليم العام يمثلون (٣٥) مدرسة ثانوية و(٦٥) مدرسة ابتدائية، وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة لقياس درجة فعالية ممارسة مهام ومسؤوليات مجالس الآباء والمعلمين مكونة من (٢٣) فقرة.

وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المديرين في المرحلتين من حيث درجة ممارسة المهام والمسؤوليات، ودرجة الصعوبات التي تعترض مجالس الآباء والمعلمين.

كما أجرى السبيعي (١٩٩٦) دراسة ميدانية حول مجلس أولياء الأمور والمعلمين ومقومات فاعليتها التربوية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، وقد اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (٨٦١) من العاملين في المدارس وأولياء الأمور، حيث ركزت الاستبانة على ثلاثة محاور هي أهداف مجالس أولياء الأمور والمعلمين والأنشطة والفعاليات المدرسية التي يمكن أن تمارس، والمشكلات التي يمكن أن تعيق هذه المجالس عن أداء دورها بكفاءة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ – محدودية الأنشطة والفعاليات التي تمارس من خلال مجالس أولياء الأمور والمعلمين.

٢ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أولياء الأمور الذين يعملون في قطاع التعليم والذين لا يعملون في نفس القطاع حول الأنشطة والفعاليات التي تمارس في المجالس لصالح الذين لا يعملون.

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول الأنشطة والفعاليات التي يمارسها المجلس ولصالح العاملين في المدارس.

٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الإداريين والمعلمين حول الأنشطة والفعاليات التي تمارس في المجالس لصالح الإداريين.

٥ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أولياء الأمور الذين يعملون في قطاع التعليم والذين لا يعملون في نفس القطاع حول المشكلات التي

تعيق مجالس أولياء الأمور والمعلمين عن ممارسة دورها بكفاءة ولصالح الذين لا يعملون في قطاع التعليم.

ويشير بيومي (١٩٩٦) في دراسته حول واقع المجالس واللجان المدرسية بالتعليم العام وسبل تفعيلها في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث شملت الدراسة عينة مكونة من (٨٤) مديرًا ووكيل مدرسة التحقوا بدورتي مديري ووكلاء مدارس التعليم العام التي عقدت بكلية المعلمين بالأحساء للعام الدراسي ١٧/ ١٨٤١هـ.

وأوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهداف مجلس إدارة المدرسة مجتمعة، وتعني هذه الدلالة أن أفراد العينة يرون أن أهداف مجلس إدارة المدرسة تتحقق بدرجة كبيرة، وتتفاوت نسبة الاستجابات، حيث يرى (٦٩٪) من أفراد العينة أن مجلس إدارة المدرسة يدعم موقف مدير المدرسة فيما يتخذ من قرارات، ويرى (٦٧,٨٪) من أفراد العينة أن المجلس يعمل على دراسة المشكلات المدرسية وحلها، بينما يعتقد (٥٩,٥٪) من أفراد العينة أن المجلس يمنح العاملين فرص المشاركة في صنع واتخاذ القرارات المدرسية، كما بيّن (٥٧,١٪) من أفراد العينة أن المجلس يزيل الحاجز النفسي بين الإدارة والعاملين، وأوضح (٥٤,٨٪) من أفراد العينة أن المجلس يعمل على رسم السياسة العامة للمدرسة بدرجة كبيرة.

كما كشفت نتائج دراسة بيومي (١٩٩٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من ناحية، وأهداف كل من مجلس عرفاء الفصول وأهداف مجلس النشاط والرواد وأهداف لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي ولجنة رعاية السلوك من ناحية أخرى.

وخلصت الدراسة إلى أن كثيراً من أهداف المجالس واللجان المدرسية لا تحقق أهدافها بدرجة كافية، وقد يعزى ذلك إلى أن هناك مجموعة من

الأسس العلمية قد لا تتوافر، أو تتوافر بدرجة محدودة دون توظيفها بطريقة فعالة.

الدراسات الأجنبية:

وركز كل من موليز وآخرين (Mueller et al., 1991) حول بداية تطبيق المجالس المدرسية المحلية لمدارس التعليم العام بمدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، حيث شملت العينة (٧٠٠) عضوًا من أعضاء المجالس المدرسية وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١ – قامت المجالس المدرسية بتنظيم نفسها وتقويم مديريها والمشاركة في تطوير المدرسة.

٢ – قامت المجالس المدرسية بتوجيه المديرين في العديد من الأنشطة الإدارية، وإبداء المقترحات من خلال التعديل والتطوير في مدارسها.

٣ – ساهم أعضاء المجالس المدرسية بصورة واضحة في وقتهم لتطوير المدرسة كما شاركوا في الاجتماعات العادية، واجتماعات اللجان وحلقات التدريب واللقاءات التحضيرية.

٤ – يرى أعضاء المجالس المدرسية أن هناك تطورًا وتقدمًا تحقق في مستوى أداء الطلاب، والبرامج التعليمية، والمناخ المدرسي، والمرافق المدرسية، والعاملين، ومع ذلك، لا يعتقد المعلمون تحقق ذلك.

وقامت لندل (Lindle, 1992) بدراسة التحديات والنجاحات المرتبطة بإشراك أولياء أمور الطلاب في اتخاذ القرارات في المجالس المدرسية، وشملت العينة (٦٦) مجلسًا من مدارس التعليم العام بولاية كنتاكي الأمريكية.

وأوضحت النتائج أن معظم مجالس الآباء يستخدمون طريقتين لإعلام أولياء الأمور لحضور الاجتماعات، وأسلوبًا أو اثنين لمعرفة قراراتهم، ومع ذلك، تلجأ بعض المدارس إلى ابتكار بعض الوسائل لإشراك أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز الثقة لديهم، بالإضافة إلى تشكيل لجان خاصة

بزيادة تفعيل قنوات الاتصال مع المجتمع المحلي من خلال تأسيس خط ساخن لتوفير المعلومات عن إتاحة فرص التدريب وملئ الوظائف الشاغرة في المجتمع. ومع ذلك، فإن مصدر الإحباط لهذه المجالس يكمن من خلال مستوى حضور أولياء أمور الطلاب للاجتماعات ومحاولتهم التركيز على بعض الأمور والقضايا الفردية.

وتناولت الدراسة التي قام بها نفتهي وآخرون (Naftehi et al., 1992) القيادة المدرسية في ظل الإصلاح كما يراها مديرو المدارس وأعضاء المجالس المدرسية المحلية في مدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية. وشملت العينة مقابلة (٢٥) عضوًا في مدارس التعليم العام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور المديرين ومسؤولياتهم قد توسع بشكل كبير، ولكن درجة مشاركتهم التعليمية قد انخفضت، كما بيّنت الدراسة أن معظم المديرين يشاركون في عملية اتخاذ القرارات في المجالس المدرسية مثل إعداد ميزانية المدرسة، إلا أن تصورهم لدورهم القيادي يعتبر تعاونيًا متجاوبًا، ومع ذلك فإن المديرين بحاجة إلى مساعدة في تحديد الموارد والدعم والتدريب المستمر.

ويؤكد بيترسون (Peterson, 1994) أن المجالس المدرسية الفعالة تبدأ بالتدريب الفعال، فهناك الكثير من المعلمين وأولياء الأمور أو حتى الإداريين الذين يفتقرون إلى التدريب المرتبط بالعمل الجماعي، فالتدريب ينبغي أن يشمل مواضيع مثل: عملية اتخاذ القرار الجماعي، وأساليب حل النزاعات، وبناء ثقافة جماعية مرتبطة بالعمل الجماعي. وبدون الإعداد الكافي لذلك، فإن أعضاء المجالس المدرسية سوف يتوقعون مسؤوليات متشابهة، ويفكرون بصورة فردية أو يقومون بدور سلبي، لا يفسح المجال للتعاون البناء بين الصغار والكبار، والإداريين والمعلمين، والموظفين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع، ولا في إطار العمل من خلال قنوات الاتصال المختلفة والتواصل المستمر المبني على أسلوب العمل بروح الفريق الواحد.

ويشير رايد أوت (Rideout, 1995) إلى أن إشراك أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المجالس واللجان المدرسية في ١٢ محافظة كندية، أدى إلى دعم صانعي القرارات.

وقام دين (Din, 1997) بدراسة حول تشغيل المجالس المدرسية في المناطق الريفية لولاية كنتاكي الأمريكية، وقد شملت الدراسة (٢٥٢) مدرسة ريفية تم اختيارها بصورة عشوائية لمعرفة مهام المجالس المدرسية لهذه المدارس والفوائد التي جنتها من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات، وما هي المشكلات التي تواجهها. وكشفت الدراسة أن أغلب أولياء الأمور لديهم وجهات نظر إيجابية أعلى من المدرسين فيما يتعلق بمستوى أداء المجالس المدرسية، كما أن وجهات نظر المدرسين أعلى من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم حول مستوى أداء المجالس المدرسية أيضًا. ووجد أن (٢٠٪) من المجالس المدرسية تجاهلت الأهداف المحددة في اللوائح، كما أن أغلب هذه المجالس تجاهلت أيضًا المهام. وقد استفادت المدارس من خلال السياسات الصارمة وتعزيز الاتصال ومناقشة احتياجات الطلاب، وتحديد أولويات المشكلات، ومراجعة المناهج، واختيار الموظفين، واستغلال الموارد المالية بطريقة فعالة. ومن بين أهم المشكلات التي تواجهها، هي نقص الموظفين، وقلة تفاعل أولياء الأمور ومشاركتهم والضعف في التنسيق بين اللجان ومحدودية التخطيط.

ويؤكد بنسن (Benson, 1998) أن مديري المدارس بحاجة إلى ترسيخ نماذج عملية في كيفية المشاركة في اتخاذ القرار، لاسيما بالنسبة لأولياء الأمور الأعضاء في بعض المجالس واللجان المدرسية.

وركز ليث وود وآخرون (Leithwood et al., 1998) في دراستهم على مدى فاعلية المجالس المدرسية في مقاطعة أونتاريو الكندية، حيث شملت الدراسة مدارس التعليم العام الحكومية في المقاطعة بهدف معرفة المدارس

التي تتسم مجالسها المدرسية بالفعالية، أو غير الفعالية، وذلك بعد فترة كافية من عملية التطبيق.

وقد تناولت الدراسة الأنماط القيادية التي كان لها دور بارز في تفعيل وظائف المجالس المدرسية، وتأثير المجالس المدرسية في المعلمين والطلاب وعمليات اتخاذ القرارات.

وكشفت النتائج أن المجالس المدرسية لا تضيف قيمة لتقوية العلاقة مع أولياء الأمور، ولا لتنمية وتطوير الطلاب. وفيما يتعلق بالفاعلية، فإن الدراسة تشير إلى أنه في أحسن الظروف، فإن تأثير المجالس في المدرسة وعمل الفصول لا يزيد عن كونه في المتوسط عملاً إيجابياً.

وأجرى كليكر وآخرون (Klecker et al., 2000) دراسة تحليلية حول مشاركة المجالس المدرسية في عملية اتخاذ القرارات بولاية كنتاكي الأمريكية. وشمل مجتمع الدراسة (١٠٣٢) مدرسة تم اختيار (٣٣٪) منها بطريقة عشوائية، أي (٣٤٤) مدرسة، وأوضحت النتائج أن (٩٧٪) من أولياء الأمور و(٩٠٪) من المعلمين و (٥٥٪) من المديرين لديهم خبرة ٣ سنوات أو أقل، وهذا ربما يعود إلى أن (٨,٥٪) من المديرين سبق أن عملوا في المجالس المدرسية قبل أن يصبحوا مديرين فقط، ولهذا فإن أعضاء المجالس المدرسية الذين ليس لديهم خبرة سابقة قد يصب جلّ اهتمامهم ويصرفون الكثير من الوقت لمناقشة القرارات المرتبطة ببقاء المدرسة، والميزانية، والاستشارات الخاصة بالأفراد، والإجراءات المتعلقة بالمجلس دون اتخاذ قرار ما، وإعطاء اهتمام أقل لمناقشة المناهج وطرق التدريس.. الخ.

ومن بين خصائص المجالس واللجان المدرسية الفعّالة التي أشار إليها المجلس التعليمي لمقاطعة Upper Grand (2001) هي كالآتي:

١ – التركيز على الطلاب.

٢ – المعرفة التامة بالأدوار المناطة بها.

٣ – العمل بروح الفريق الواحد.

٤ – الاتفاق والتفاهم.
٥ – الاجتماعات الفعّالة.
٦ – العمل وفقًا للأولوية.
٧ – الاتصال الهادف.
٨ – التدريب المستمر.
٩ – المراجعة والتقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات، يتبيّن الآتي:

١ – قلة الدراسات الميدانية في هذا المجال بشكل عام والعربية على وجه الخصوص.

٢ – لقد ركزت الكثير من الدراسات بصورة أساسية على "مجلس الآباء والمعلمين" ومنها دراسة سلامة (١٩٩٣)، والسبيعي (١٩٩٦)، بينما أشارت هذه الدراسة إلى "مجلس المدرسة" والذي أيضًا من خلاله يشارك أولياء الأمور بوصفهم أعضاء فيه، حيث يمثل كل منهما الجسر المتين الذي يربط البيت بالمدرسة، كما أنهما يمثلان النافذة الحقيقية التي من خلالها تطل المدرسة على المجتمع المحلي، والعمل على تفعيله في إطار التعاون والعمل المشترك للنهوض بالعملية التعليمية.

٣ – الاهتمام بعامل الخبرة عند اختيار أعضاء المجالس واللجان المدرسية، لأن ذلك من شأنه المساهمة في توفير الوقت والجهد والمال، فينطلق الفرد نحو تحقيق الهدف عن دراية وعلم وخبرة، كما في دراسة كليكر وآخرون (Klecker et al., 2000)، وهذه النتيجة تنسجم مع التوجهات العامة لأعضاء المجالس واللجان المدرسية لهذه الدراسة.

٤ – اختلاف وجهات النظر بين المعلمين وأعضاء المجالس واللجان المدرسية حول النتائج التي تحققت على مستوى أداء الطلاب، والبرامج التعليمية، والمناخ المدرسي، والمرافق المدرسية، حيث أقر بتحققها أعضاء المجالس واللجان المدرسية، في حين أنكر تحققها المعلمون كما في

نتائج دراسة موليز وآخرون (Mueller et al., 1991)، وهذه النتيجة قد تتغير إذا ما أتيحت الفرصة للمعلم في المشاركة بصورة أكبر في هذه المجالس واللجان المدرسية باعتباره العنصر القادر على المساهمة في رفع مستوى أداء الطلاب، والحكم على تحقق الاستفادة من عدمها، وهو ما بلورته فلسفة المجالس واللجان المدرسية لهذه الدراسة.

٥ – اختلاف وجهات النظر بين أولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس حول فوائد أعضاء المجالس واللجان المدرسية في المشاركة في اتخاذ القرارات كما في نتائج دراسة دين (Din, 1997)، حيث كانت وجهات نظر كل من أولياء الأمور والمعلمين أعلى من وجهة نظر المديرين، وهذه نتيجة تعكس الرغبة الحقيقية والتوجه الجاد لتفعيل المجالس واللجان المدرسية، وهو ما يتوافق مع أطروحات وأهداف هذه الدراسة.

٦ – إن كثيراً من المجالس واللجان المدرسية لا تحقق أهدافها بدرجة كافية كما في دراسة بيومي (١٩٩٦)، وأن هذه المجالس واللجان لا تضيف قيمة لتقوية العلاقة مع أولياء الأمور، ولا لتنمية وتنوير الطلاب كما في دراسة ليث وود وآخرين (Leithwood et al., 1998)، ولهذا جاءت هذه الدراسة محاولة لتقديم بعض المقترحات حول سبل تفعيل المجالس واللجان المدرسية، والتي من شأنها تحقيق الأهداف المنوطة بمختلف عناصر العملية التعليمية.

وعلى الرغم من التضارب في نتائج بعض الدراسات السابقة، فقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إعداد أداة متوازنة تشمل مختلف المجالس واللجان المدرسية التي نصت عليها القواعد التنظيمية لوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى استعراض بعض إيجابيات وسلبيات هذه المجالس واللجان، بهدف استمزاج رأي المفحوصين، وبما يعكس الصورة الحقيقية للواقع الميداني بهدف زيادة فعالية هذه المجالس واللجان في مختلف مدارس التعليم العام.

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

شملت العينة (١٥٦) مديرًا ووكيلاً ومعلمًا من مدارس التعليم العام، منهم (٣٩) مديرًا ووكيلاً من المرحلة المتوسطة والثانوية، ومثلهم من المرحلة الابتدائية تم اختيارهم من بين (٨٥) مديرًا ووكيلاً حضروا الدورة الرابعة عشرة والخامسة عشرة لمديري ووكلاء مدارس التعليم العام المنعقدة بكلية المعلمين في الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٢٢/٢١هـ، بالإضافة إلى (٣٩) معلمًا من المرحلة المتوسطة والثانوية، ومثلهم من المرحلة الابتدائية تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس محافظة الأحساء ومدينتي الخبر والدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية كما هو مبيّن في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
الوظيفة:		
مديرون	٧٨	٥٠
معلمين	٧٨	٥٠
المجموع	١٥٦	١٠٠
المرحلة:		
ابتدائية	٧٨	٥٠
ثانوية	٧٨	٥٠
المجموع	١٥٦	١٠٠
المبنى المدرسي:		
حكومي	١٠١	٦٤,٧٤
مستأجر	٤٧	٣٠,١٣
أرامكو	٨	٥,١٣
المجموع	١٥٦	١٠٠

يوضح جدول (٢) أن أفراد العينة وفقًا لمتغير الوظيفة تشمل (٧٨) مديرًا و (٧٨) معلمًا من المرحلة الابتدائية والثانوية، وبنسبة (٥٠٪) لكل من أفراد العينة. كما يبيّن الجدول أيضًا أن عدد مباني المدارس الحكومية بشكل عام في المرحلة الابتدائية والثانوية التي شملتها الدراسة بلغ (١٠١) مبنى، بنسبة (٦٤,٧٪)، تليها المباني المستأجرة، حيث بلغ عددها ٤٧ مبنى، بنسبة (١٩,٢٪)، أما مباني أرامكو فكان عددها ٨ مباني، بنسبة (٥,١٪).

أداة الدراسة:

لتطوير أداة الدراسة، قام الباحث بما يلي:

١ – اطلع على النشرة الصادرة من وزارة المعارف حول القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام الصادرة عام ١٤٢٠هـ، الموافق ٢٠٠٠م، والخاصة بتشكيل المجالس واللجان المدرسية.

٢ – قام بوضع سؤال مفتوح حول سبل تفعيل المجالس واللجان المدرسية، مع طلب اقتراح خمس سبل لتفعيل كل مجلس أو لجنة من المجالس واللجان التي نصت عليها اللائحة التنظيمية.

٣ – طلب من المفحوصين تحديد ست إيجابيات، وست سلبيات متعلقة بالمجالس واللجان المدرسية بشكل عام.

٤ – وضع سؤالاً مفتوحًا لمقترحات أخرى يود المفحوص إضافتها.

٥ – وزّع الاستمارة على عينة مكونة من (٤٥) من مديري ووكلاء مدارس التعليم العام.

٦ – استرجع الباحث ٤٢ استمارة، ثم قام بتصنيفها واختيار أهم السبل والأساليب التي يراها أفراد العينة ضرورية وأكثر تكرارًا.

وعلى ضوء البيانات السابقة، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من قسمين، قسم يشمل بيانات عامة، وآخر يحتوي على سبعة مقترحات متعلقة بكل مجلس ولجنة من المجالس واللجان المدرسية الستة التي وردت في

القواعد التنظيمية لوزارة المعارف، بالإضافة ست عبارات لإيجابيات هذه المجالس واللجان، وست عبارات أخرى للسلبيات.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على ستة من المحكمين المختصين في كل من كلية المعلمين وكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وذلك للتأكد من وضوح الأداة ومناسبتها لأهداف البحث. وقد اقترح المحكمون إجراء تعديلات لبعض العبارات، وقد اتفقوا على وضوح الأداة ومناسبتها لأهداف البحث بعد التعديل.

ثبات الأداة:

وتم حساب ثبات الأداة كالآتي:

١ – **الاتساق الداخلي Internal consistency**: وقد تم حساب الثبات الداخلي للأداة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cropach على عينة الدراسة، وبلغت (٩٢٪) مما يعكس ثبات الأداة بدرجة عالية.

٢ – **التجزئة النصفية Split-half**: طبق الباحث طريقة التجزئة النصفية بهدف معرفة معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية، وكانت معاملات الثبات كالآتي:

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات الأداة باستخدام التجزئة النصفية

العبارة	معامل الثبات
العبارات الزوجية	٠,٧٠
العبارات الفردية	٠,٨٣

يشير جدول (٢) إلى أن معاملات الثبات للتجزئة النصفية هي (٠,٧٠، ٠,٨٣) للعبارات الزوجية والفردية على التوالي، مما يشير إلى أن الأداة على درجة جيدة من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة، تم استخدام برنامج SPSS للحصول على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) T.Test لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة وكذلك تحليل التباين بين متوسطات أفراد العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أساليب تفعيل المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام ومعلميها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب استجابات أفراد العينة للعوامل الأكثر فاعلية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية تنازليًا كما يوضحها جدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)
يوضح استجابات مديري مدارس التعليم العام ومعلميها نحو تفعيل المجالس واللجان المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي
		عالية		متوسطة		منخفضة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٣٩	اختيار رائد نشاط متحمّس	١٤٧	٩٤	٩	٦	-	-	٢,٩٤
١٥	اختيار أعضاء اللجنة من المختصين في التربية الإسلامية والمعلمين الفعالين والمتميزين	١٤٤	٩٢	١٢	٨	-	-	٢,٩٢
٣٨	تهيئة المكان والمناخ المناسب	١٤٤	٩٢	١٢	٨	-	-	٢,٩٢
٤١	إشعال المنافسة الشريفة وروح التعاون بين التلاميذ والطلاب بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المناسبة	١٤٥	٩٢,٧	٩	٦	٢	١,٣	٢,٩٢
٤٠	منح المخصصات المالية اللازمة وإتاحة حرية التصرف والابتكار	١٤٥	٩٢,٧	٩	٦	٢	١,٣	٢,٩٢
٨	تحديد أهداف المجلس	١٤٣	٩١,٧	١٣	٨,٣	-	-	٢,٩٢

تابع جدول رقم (٣)
يوضح استجابات مديري مدارس التعليم العام ومعلميها نحو تفعيل المجالس واللجان المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي
		عالية		متوسطة		منخفضة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٢٠	غرس روح التعاون والمحبة بين الطلاب	١٤٤	٩٢,٣	١٠	٦,٤	٢	١,٣	٢,٩١
٢١	تشجيع وإبراز دور الطلاب المتميزين دراسيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا لحث الآخرين على التأسي بهم	١٤٤	٩٢,٢	١٠	٦,٤	٢	١,٣	٢,٩١
٢٩	إشراك المعلمين المتميزين بالتدين وحسن الخلق والقدرة على اتخاذ القرارات	١٤٢	٩١	١٤	٩	-	-	٢,٩١
٣٣	الأخذ بآراء الأعضاء وتوظيفها دون تحيّز بما يخدم المصلحة التعليمية ويتوافق مع الأهداف المرسومة للمدرسة	١٤٢	٩١	١٣	٨,٣	١	٠,٧	٢,٩٠
٣٤	سرعة انعقاد اللجنة لمعالجة المواقف الطارئة	١٤٣	٩٢,٧	١١	٧,١	٢	١,٣	٢,٩٠
٣٥	إشراك لجنة التوجيه والإرشاد لتوسيع دائرة اتخاذ القرار	١٤١	٩٠,٤	١٥	٩,٦	-	-	٢,٩٠
١٤	وضع جدول أعمال الاجتماع وتوثيقه	١٤٠	٨٩,٧	١٦	١٠,٣	-	-	٢,٩٠
١١	إشراك معلمين متميزين تتوفر فيهم الصفات القيادية ويتسمون بروح التجديد والتطوير	١٤٢	٩١	١٢	٧,٧	٢	١,٣	٢,٩٠
٣٠	تعريف الطلاب بآليات الثواب والعقاب	١٣٩	٨٩,١	١٧	١٠,٩	-	-	٢,٩٠
٣٦	الإعلان عن برنامج النشاط مع بداية العام الدراسي	١٣٩	٨٩,١	١٧	١٠,٩	-	-	٢,٩٠
٢	تعميم التوعية العامة بأهداف ومهام المجلس	١٣٨	٨٨,٥	١٨	١١,٥	=	=	٢,٨٨
٢٣	الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين ورواد الفصول وأولياء الأمور في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها	١٣٧	٨٧,٨	١٩	١٢,٢	-	-	٢,٨٨
٣٧	تطبيق برامج النشاط بأساليب مبتكرة وجديدة	١٣٨	٨٧,٥	١٧	١٠,٩	١	٠,٦	٢,٨٨
٤	منح أعضاء المجلس صلاحيات أوسع تساهم في تطوير العمل	١٣٧	٨٧,٨	١٩	١٢,٢	-	-	٢,٨٨
٢٧	تبصير المجتمع المدرسي بأهمية التوجيه والإرشاد	١٣٦	٨٧,٢	٢٠	١٢,٨	-	-	٢,٨٧
٣١	دراسة مشكلات الطلاب وحلها حلاً تربويًا ونفسيًا	١٣٩	٨٩,١	١٤	٩	٣	١,٩	٢,٨٧

تابع جدول رقم (٣)
يوضح استجابات مديري مدارس التعليم العام ومعلميها نحو تفعيل المجالس واللجان المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي
		عالية		متوسطة		منخفضة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٩	تحديد مهام أعضاء المجلس	١٣٦	٨٧,٢	٢٠	١٢,٨	-	-	٢,٨٧
١٧	التركيز على الأنشطة العملية المرتبطة بالقيم الإسلامية كالنظافة والمحافظة على الكتب والممتلكات العامة	١٣٧	٨٧,٨	١٨	١١,٦	١	٠,٦	٢,٨٧
٢٨	متابعة وتقويم إنجازات وأعمال المرشد الطلابي بصورة مستمرة	١٣٦	٨٧,٢	١٩	١٢,٢	١	٠,٦	٢,٨٦
٢٦	إتاحة الفرصة أمام المرشد للالتحاق بدورات، والمشاركة بندوات لرفع مستوى نموه المهني	١٣٦	٨٧,٢	١٩	١٢,٢	١	٠,٦	٢,٨٦
٢٤	عمل ندوات ومحاضرات ونشرات توعوية عن أهم المشكلات الواقعة في المجتمع وطرق حلها	١٣٤	٨٥,٩	٢٢	١٤,١	-	-	٢,٨٦
١٢	الموضوعية في اختيار أعضاء المجلس	١٣٦	٨٧,٢	١٨	١١,٥	٢	١,٣	٢,٨٦
١٠	جدولة اجتماعات المجلس للفصل الدراسي	١٣٥	٨٦,٦	٢٠	١٢,٨	١	٠,٦	٢,٨٦
٥	تنمية روح العمل بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال الأنشطة المتنوعة	١٢٩	٨٢,٧	٢٧	١٧,٣	-	-	٢,٨٣
٧	المتابعة والتقويم الدوري لأنشطة المجلس	١٢٩	٨٢,٧	٢٧	١٧,٣	-	-	٢,٨٣
١٩	انعقاد اللجنة بصورة شهرية ومتابعتها من قبل المشرف العام (مدير المدرسة)	١٢٧	٨١,٤	٢٩	١٨,٦	-	-	٢,٨١
١٨	تهيئة الموارد المالية اللازمة والمكان المناسب لتنفيذ الأنشطة المختلفة، من ندوات ومسابقات وعمل نشرات توعوية .... الخ	١٢٧	٨٢	٢٦	١٦,٧	٢	١,٣	٢,٨١
٣	عقد لقاءات دورية للمجلس في أوقات مناسبة ومحددة	١٢٧	٨١,٤	٢٦	١٦,٧	٣	١,٩	٢,٧٩
٢٢	تفريغ المرشد الطلابي من التدريس	١٣٠	٨٣,٤	٢٠	١٢,٨	٦	٣,٨	٢,٧٩
١٦	استضافة أحد العلماء للمساهمة في بعض الأنشطة	١٢٨	٨٢	٢٤	١٥,٤	٤	٢,٦	٢,٧٩

تابع جدول رقم (٣)
يوضح استجابات مديري مدارس التعليم العام ومعلميها نحو تفعيل المجالس واللجان المدرسية

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي
		عالية		متوسطة		منخفضة		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
٢٥	إعفاء المرشد من الأعمال الإدارية والتفرغ للأعمال الإرشادية والفنية	١٢٨	٨٢	٢٣	١٤,٨	٥	٣,٢	٢,٧٩
٣٢	إشراك بعض الطلاب بوصفهم أعضاء في اللجنة من مختلف الفصول	١٢٦	٨٠,٧	٢٦	١٦,٧	٤	٢,٦	٢,٧٨
١	تطعيم المجلس بشخصيات اجتماعية هامة وفعالة مثل: رجل أعمال، قاض، مهندس طبيب..	١٢٦	٨٠,٧	٢٤	١٥,٤	٦	٣,٨	٢,٧٧
٦	قيام المجلس باستمزاج آراء الطلاب في القضايا التي تهمهم	١١٩	٧٦,٣	٣٥	٢٢,٤	٢	١,٣	٢,٧٥
١٣	تخفيض النصاب التدريسي للأعضاء المشتركين في المجلس ما أمكن	١٢٣	٧٨,٨	٢٧	١٧,٣	٦	٣,٨	٢,٧٥
٤٢	تفريغ رائد النشاط في المدرسة	١١٤	٧٣,١	٣٦	٢٣,١	٦	٣,٨	٢,٦٩

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن أعلى نسبة للموافقة على درجة فاعلية المجالس واللجان المدرسية المقترحة بلغت (٩٤٪)، وأدنى نسبة (٧٣,١٪)، كما أن المتوسطات الحسابية مؤشر آخر انحصر بين حد أعلى (٢,٩٤)، وحد أدنى (٢,٦٩).

وقد احتلت العبارة رقم (٣٩) "اختيار رائد نشاط متحمّس" المركز الأول، في حين نالت العبارة رقم (٤٢) تفريغ رائد النشاط في المدرسة أقل نسبة في الجدول، وهذا قد يعكس الحاجة الملحة إلى حسن الاختيار ودقته، وضرورة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. كما جاءت العبارات رقم (٤، ٣٨، ٤١، ٤٠) لتؤكد أهمية النشاط، وضرورة تهيئة المكان والمناخ المناسب، وإشعال المنافسة الشريفة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية، ومنح المخصصات المالية اللازمة مع إتاحة حرية التصرف والابتكار، حيث وصلت درجة الموافقة إلى (٩٢٪)، (٩٢,٧٪) على التوالي. فرائد النشاط وما يقوم

به من دور هام في إبراز الصورة الحقيقية داخل المدرسة وخارجها من خلال المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة على مستوى المدارس المتناظرة وغيرها، ومن ثم ينبغي التركيز على تفعيل لجنة النشاط باعتبارها المحرك الرئيس للمدرسة.

كما أشار جدول (٣) من خلال العبارة رقم (١٥) إلى ضرورة اختيار أعضاء من المختصين في التربية الإسلامية والمعلمين الفعالين والمتميزين، حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية في درجة الموافقة على فعاليتها، وبمتوسط حسابي (٢,٩٢)، ومن ثم فإن إدارة المدرسة لا يمكنها تفعيل هذه اللجنة ما لم يتم الاستعانة بالخبرات والكفاءات المتاحة من المعلمين وتوظيف هذه القدرات والاستفادة منها.

كما حققت العبارتان (٢٠، ٢١) درجة موافقة عالية بلغت (٩٢٪) لكل واحدة منهما، حيث تركز الأولى على روح التعاون والمحبة بين الطلاب، في حين تهتم الأخرى بتشجيع وإبراز دور الطلاب المتميزين دراسيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا، ولحث الآخرين على التأسي بهم. ويتوافق هذا الاتجاه مع الاتجاه العام نحو التركيز على الطالب والعمل على إشراكه في العملية التعليمية باعتباره المحور الرئيس فيها.

وجاءت العبارات رقم (٨، ١٤، ١١) لتعكس مدى ضرورة تحديد أهداف "مجلس المعلمين"، ووضع جدول أعمال الاجتماع وتوثيقه، وإشراك المعلمين المتميزين، حيث بلغت درجة الموافقة على كل عبارة (٩١,٧٪)، (٨٩,٧٪)، (٩١٪) على التوالي، وبمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٩٢، ٢,٩٠، ٢,٩٠) على التوالي.

ومن خلال التمعن في الجدول يتبيّن موافقة شبه مطلقة على جميع عبارات المجالس واللجان المدرسية، وبأن درجة فاعليتها عالية، وذلك من خلال النسب التي تتراوح بين (٩٤٪) و(٧٢,١٪)، ومتوسط حسابي ينحصر بين (٢,٩٤-٢,٩٦) وهذا يعكس مدى الحاجة الملحة إلى النظر إلى

هذه المجالس واللجان بأسلوب جديد من خلال تبني هذه المقترحات والأفكار التي انبثقت من الدراسة والتي تبلورت نتيجة المعرفة والتجربة والخبرة التي أفرزتها الممارسة اليومية لأفراد العينة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير الوظيفة (مديري مدارس، ومعلمين)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) T.Test لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٤) حيث اختيرت العبارات ذات الدلالة الإحصائية فقط:

جدول رقم (٤)
يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير الوظيفة (مدراء، ومعلمين)

م	العبارة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٥	تنمية روح العمل بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال الأنشطة المتنوعة	مدراء	٧٨	٢,٨٧	٠,٣٣٧	٩,١٤	٠,٠٠٣
		معلمين	٧٨	٢,٧٨	٠,٤١٦		
٨	تحديد أهداف المجلس	مدراء	٧٨	٢,٩٧	٠,١٥٩	٣٣,٥٣	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٨٦	٠,٣٥٠		
٩	تحديد مهام أعضاء المجلس	مدراء	٧٨	٢,٩١	٠,٢٨٨	٨,٦٣	٠,٠٠٤
		معلمين	٧٨	٢,٨٣	٠,٣٧٥		
١١	إشراك معلمين متميزين تتوافر فيهم الصفات القيادية ويتسمون بروح التجديد والتطوير	مدراء	٧٨	٢,٨٥	٠,٤٣٠	١٥,١٣	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٢٠		
١٣	تخفيض النصاب التدريسي للأعضاء المشتركين في المجلس ما أمكن	مدراء	٧٨	٢,٦٥	٠,٦٢١	١٥,١٣	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٨٥	٠,٣٦٢		
١٩	انعقاد اللجنة بصورة شهرية ومتابعتها من قبل المشرف العام (مدير المدرسة)	مدراء	٧٨	٢,٧٣	٠,٤٤٦	٣٣,٧٤	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٨٩	٠,٣٠٥		
٢٠	غرس روح التعاون والمحبة بين الطلاب	مدراء	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٢٢	٩,٠٩	٠,٠٠٣
		معلمين	٧٨	٢,٨٧	٠,٤٠٦		

تابع جدول رقم (٤)
يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير الوظيفة (مدراء، ومعلمين)

م	العبارة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٢١	تشجيع وإبراز دور الطلاب المتميزين دراسيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا لحث الآخرين على التأسي بهم	مدراء	٧٨	٢,٨٧	٠,٤٠٦	٩,٠٩	٠,٠٠٣
		معلمين	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٢٢		
٢٢	تفريغ المرشد الطلابي من التدريس	مدراء	٧٨	٢,٦٧	٠,٦١٧	٥٣,١٨	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٢	٠,٢٦٨		
٢٣	الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين ورواد الفصول وأولياء الأمور في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها	مدراء	٧٨	٢,٨٢	٠,٣٨٦	٢٢,١١	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٤	٠,٢٤٧		
٢٤	عمل ندوات ومحاضرات ونشرات توعوية عن أهم المشكلات الواقعة في المجتمع وطرق حلها	مدراء	٧٨	٢,٨١	٠,٣٩٧	١٤,٦٧	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩١	٠,٢٨٨		
٢٥	إعفاء المرشد من الأعمال الإدارية والتفرغ للأعمال الإرشادية والفنية	مدراء	٧٨	٢,٧١	٠,٥٨٤	٢١,٢٢	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٨٧	٠,٣٣٧		
٢٧	تبصير المجتمع المدرسي بأهمية التوجيه والإرشاد	مدراء	٧٨	٢,٨٢	٠,٣٨٦	١٦,٠٩	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٢	٠,٢٦٨		
٣٢	إشراك بعض الطلاب كأعضاء في اللجنة من مختلف الفصول	مدراء	٧٨	٢,٧٣	٠,٥٢٧	٧,١٩	٠,٠١
		معلمين	٧٨	٢,٨٣	٠,٤٠٨		
٣٦	الإعلان عن برنامج النشاط مع بداية العام الدراسي	مدراء	٧٨	٢,٨٦	٠,٣٥٠	٦,٨٣	٠,٠١
		معلمين	٧٨	٢,٩٢	٠,٢٦٨		
٣٨	تهيئة المكان والمناخ المناسب	مدراء	٧٨	٢,٨٨	٠,٣٢٢	١٤,١٩	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٦	٠,١٩٤		
٣٩	اختيار رائد نشاط متحمّس	مدراء	٧٨	٢,٩٢	٢,٦٨	٤,٣٣	٠,٠٣
		معلمين	٧٨	٢,٩٦	٠,١٩٤		
٤٠	منح المخصصات المالية اللازمة وإتاحة حرية التصرف والابتكار	مدراء	٧٨	٢,٨٧	٠,٣٧٣	١٢,٤٢	٠,٠٠١
		معلمين	٧٨	٢,٩٦	٠,٢٥٢		
٤١	إشعال المنافسة الشريفة وروح التعاون بين التلاميذ والطلاب بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المناسبة	مدراء	٧٨	٢,٨٧	٠,٤٠٦	١٣,٢٦	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٩٦	٠,١٩٤		
٤٢	تفريغ رائد النشاط في المدرسة	مدراء	٧٨	٢,٥٩	٠,٦١٢	٢٠,٠٩	٠,٠٠٠
		معلمين	٧٨	٢,٦٩	٠,٤٣٧		

يشير الجدول رقم (٤) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسطات المديرين والمعلمين فيما يتعلق بموافقتهم للعبارة رقم (٥) والخاصة بـ"مجلس المدرسة"، والتي حقق مديرو مدارس التعليم العام متوسطًا حسابيًا قدره (٢,٨٧)، بينما أحرز المعلمون متوسطًا حسابيًا قدره (٢,٧٨)، وهذا يعني أن اتجاه مديري المدارس نحو تفعيل هذا المقترح أعلى من اتجاه المعلمين، وهذا قد يرجع إلى طبيعة الدور القيادي المناط بمدير المدرسة باعتباره رئيسًا لهذا المجلس.

أما العبارات ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بتفعيل المجالس واللجان المدرسية "مجلس المعلمين" فهي كالتالي: (٨، ٩، ١١، ١٣)، حيث أحرز مديرو المدارس في العبارة الأولى والثانية متوسطًا حسابيًا قدره (٢,٩٧، ٢,٩٤١) مقابل (٢,٨٦، ٢,٨٣) للمعلمين، وهذا يعني أن اتجاه مديري المدارس نحو تفعيل المقترحات أعلى من اتجاه المعلمين، وربما يعود ذلك إلى كون المقترحين يصبان في صميم عمل المدير الرئيس.

أما العبارتان (١١، ١٣) فقد حقق المعلمون فيهما متوسطًا حسابيًا قدره (٢,٩٥، ٢,٨٥) مقابل (٢,٨٥، ٢,٦٥) للمديرين، وهذا يعني أن اتجاه المعلمين نحو تفعيل هاذين المقترحين أعلى من اتجاه المديرين، وقد يكون هذا شعورًا طبيعيًا لأن كلا العبارتين مرتبتطان بالمعلمين، وتصب كل منهما في مصلحتهم من حيث "إشراك المتميّز منهم " وتخفيض النصاب التدريسي لأعضاء المجلس".

وأظهرت العبارات (١٩، ٢٠، ٢١) المتعلقة بـ"لجنة التوعية الإسلامية" فروقًا ذات الدلالة الإحصائية بين المديرين والمعلمين، حيث حقق المعلمون في العبارة الأولى والثالثة (١٩، ٢١) متوسطين حسابيين قدرهما (٢,٨٩، ٢,٩٥) على التوالي، مقابل (٢,٧٣، ٢,٨٧) للمديرين على التوالي، وهذا يدل على أن اتجاه المعلمين نحو تفعيل هاذين المقترحين أعلى من اتجاه المديرين. وعلى العكس من ذلك في العبارة الثانية (٢٠)، حيث كان المتوسط

الحسابي للمديرين (٢,٩٥) مقابل (٢,٨٧) للمعلمين، وهذا ما يؤكد أن اتجاه المديرين نحو تحقيق هذا المقترح أعلى من اتجاه المعلمين. وهذا قد يترجم الدور الهام الذي تضطلع به إدارة المدرسة نحو طلابها في الارتقاء بمستواهم العلمي والخلقي كالالتزام ينسجم مع السياسة التربوية للدولة.

وتظهر العبارات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧) والمتعلقة بـ"لجنة التوجيه والإرشاد" فروقًا ذات دلالة إحصائية، حيث كانت المتوسطات الحسابية للمعلمين في هذه العبارات على التوالي (٢,٩٢، ٢,٩٤، ٢,٩١، ٢,٨٧، ٢,٩٢) مقابل (٢,٦٧، ٢,٨٢، ٢,٨١، ٢,٧١، ٢,٨٢) للمديرين، وهذا يترجم الشعور العام للمعلمين من ضرورة تفعيل مقترحات التوجيه والإرشاد بصورة أعلى منه لدى المديرين. وقد يعود ذلك إلى كون هذه المقترحات أكثر ارتباطًا بالمرشد الطلابي والمعلمين إزاء عملية التوجيه والإرشاد، والتي تعكس تطلعاتهم نحو القيام بالأعمال المنوطة بهم، مع منحهم الوقت اللازم، وإفساح المجال أمامهم للنمو المهني من خلال الالتحاق بالدورات ذات العلاقة.

وتشير العبارة رقم (٣٢) والمرتبطة بـ"لجنة الحالات السلوكية الطارئة" إلى فرق ذي دلالة إحصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٢,٨٣) مقابل (٢,٧٣) لمديري المدارس، وهذا يوضح اتجاه المعلمين نحو تفعيل مقترح "إشراك بعض الطلاب من مختلف الفصول كأعضاء في هذه اللجنة"، وربما يفسّر ذلك مدى إحاطة المعلمين وإدراكهم لقدرات الطلاب، وأهمية مشاركتهم لكونهم على علاقة مباشرة معهم أكثر من المديرين، كما قد يُعزى إلى رغبة المديرين في إبقاء السلطة في أيديهم أكثر، كما يبيّن الجدول أن العبارات المتعلقة بلجنة النشاط: (٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢) تشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية حيث حقق المعلمون متوسطات حسابية قدرها (٢,٩٢، ٢,٩٦، ٢,٩٦، ٢,٩٦، ٢,٦٩) مقابل (٢,٨٦، ٢,٨٨، ٢,٩٢، ٢,٨٧، ٢,٨٧، ٢,٥٩) للمديرين على التوالي. وهذا يؤكد اتجاه

المعلمين نحو تفعيل هذه المقترحات بصورة أعلى من المديرين، وهذا ربما يرجع إلى دور المعلمين وأهميتهم في إبراز نشاط المدرسة بين بقية المدارس، ولكون النشاط في الغالب يقع على كاهل المعلمين، فليس بمستغرب أن تكون استجاباتهم أكبر نحو المقترحات الخاصة بمتطلبات النشاط وآليات تحقيق أهدافه.

وبهذا فإن الإجابة عن السؤال الثاني قد تحققت بدرجة كبيرة، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة نحو تفعيل مقترحات المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير الوظيفة، تارة لصالح المعلمين وهذا يتفق مع بعض النتائج في دراسة السبيعي (١٩٩٦)، وتارة أخرى لصالح المديرين.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، وثانوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) T.Test لمعرفة دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٥) حيث اختيرت العبارات ذات الدلالة الإحصائية فقط:

جدول رقم (٥)

يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، وثانوي)

م	العبارة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٠	جدولة اجتماعات المجلس للفصل الدراسي	ابتدائي	٧٨	٢,٧٩	٠,٤٣٧	٢١,٢٨	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٩٢	٠,٢٦٦		
١٣	تخفيض النصاب التدريسي للأعضاء المشتركين في المجلس ما أمكن	ابتدائي	٧٨	٢,٧١	٠,٥٦١	٤,٣٤	٠,٠٣
		ثانوي	٧٨	٢,٧٩	٠,٤٦٦		
١٤	وضع جدول أعمال الاجتماع وتوثيقه	ابتدائي	٧٨	٢,٨٦	٠,٣٥٠	١٠,٦٦	٠,٠٠١
		ثانوي	٧٨	٢,٩٤	٠,٢٤٦		

تابع جدول رقم (٥)
يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، وثانوي)

م	العبارة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٦	استضافة أحد العلماء للمساهمة في بعض الأنشطة	ابتدائي	٧٨	٢,٧١	٠,٥٦١	٢٦,٢٢	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٨٨	٠,٣٢٢		
١٧	التركيز على الأنشطة العملية المرتبطة بالقيم الإسلامية كالنظافة والمحافظة على الكتب والممتلكات العامة	ابتدائي	٧٨	٢,٨١	٠,٤٢٨	٢٣,٢٠	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٩٣	٠,٢٤٦		
٢٠	غرس روح التعاون والمحبة بين الطلاب	ابتدائي	٧٨	٢,٨٧	٠,٣٧٣	٨,٤١	٠,٠٠٤
		ثانوي	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٧٤		
٢١	تشجيع وإبراز دور الطلاب المتميزين دراسيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا لحث الآخرين على التأسي بهم	ابتدائي	٧٨	٢,٨٥	٠,٤٢٩	٢٧,٧٩	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٩٧	٠,١٥٩		
٢٣	الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين ورواد الفصول وأولياء الأمور في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها	ابتدائي	٧٨	٢,٨٥	٠,٣٦٣	٦,١٧	٠,٠١
		ثانوي	٧٨	٢,٩١	٠,٢٨٧		
٢٤	عمل ندوات ومحاضرات ونشرات توعوية عن أهم المشكلات الواقعة في المجتمع وطرق حلها	ابتدائي	٧٨	٢,٨٢	٠,٣٨٦	٧,٩٢	٠,٠٠٦
		ثانوي	٧٨	٢,٨٩	٠,٣٠٥		
٢٦	إتاحة الفرصة أمام المرشد للالتحاق بدورات، والمشاركة بندوات لرفع مستوى نموه المهني	ابتدائي	٧٨	٢,٧٩	٠,٤٣٧	٢٧,٦٤	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٩٤	٠,٢٤٦		
٢٧	تبصير المجتمع المدرسي بأهمية التوجيه والإرشاد	ابتدائي	٧٨	٢,٨٥	٠,٣٦٣	٣,٧٢	٠,٠٥
		ثانوي	٧٨	٢,٨٩	٠,٣٠٥		
٢٩	إشراك المعلمين المتميزين بالتدين وحسن الخلق والقدرة على اتخاذ القرارات	ابتدائي	٧٨	٢,٩٣	٠,٢٤٦	٥,١٤	٠,٠٢
		ثانوي	٧٨	٢,٨٨	٠,٣٢٢		
٣٢	إشراك بعض الطلاب كأعضاء في اللجنة من مختلف الفصول	ابتدائي	٧٨	٢,٧٤	٠,٥٤٥	٥,٢٥	٠,٠٢
		ثانوي	٧٨	٢,٨٢	٠,٣٨٦		
٣٣	الأخذ بآراء الأعضاء وتوظيفها دون تحيّز بما يخدم المصلحة التعليمية ويتوافق مع الأهداف المرسومة للمدرسة	ابتدائي	٧٨	٢,٨٦	٠,٣٨٦	١٣,٥٥	٠,٠٠٠
		ثانوي	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٢٢		
٤٠	منح المخصصات المالية اللازمة وإتاحة حرية التصرف والابتكار	ابتدائي	٧٨	٢,٨٨	٠,٣٩٤	٦,٥٩	٠,٠١
		ثانوي	٧٨	٢,٩٥	٠,٢٢٢		

يوضح الجدول رقم (٥) أن العبارات التي تشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة في تفعيل مقترحات المجالس واللجان المدرسية وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائية، و ثانوية) والمتعلقة بـ "مجلس المعلمين" هي: (١٠، ١٣، ١٤)، حيث حقق أفراد العينة في المرحلة الثانوية المتوسطات الحسابية التالية (٢,٩٢، ٢,٧٩، ٢,٩٤) مقابل (٢,٧٩، ٢,٧١، ٢,٨٦) لأفراد العينة في المرحلة الابتدائية، وهذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة في المرحلة الثانوية نحو تفعيل مقترحات مجلس المعلمين أعلى مما هو في المرحلة الابتدائية. ويصدق هذا أيضًا على عبارات "لجنة التوعية الإسلامية" (١٦، ١٧، ٢٠، ٢١)، وعبارات "لجنة التوجيه والإرشاد" (٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧)، وعبارتين لـ"لجنة الحالات السلوكية الطارئة" (٣٢، ٣٣). إن التوجه العام في قوة استجابات أفراد العينة في تفعيل المجالس واللجان المدرسية في المرحلة الثانوية بصورة أكبر منه في المرحلة الابتدائية، وقد يعود هذا إلى أهمية هذه المجالس واللجان، والدور الذي تلعبه في تحقيق أهداف المرحلة التي تحتضن الطلاب الذين يتأهبون للمرحلة الجامعية من ناحية، ومن ناحية أخرى قد ترجع هذه النتائج إلى كونها تجربة ناضجة بالنسبة للمجتمع المدرسي برمته، بدأ بممارستها منذ المرحلة الابتدائية، وتم نضجها في المرحلة الثانوية، ومع ذلك، تبقى العبارة رقم (٢٩) في "لجنة الحالات السلوكية الطارئة" مغاير لما سبق، حيث حققت المرحلة الابتدائية متوسطًا حسابيًا قدره (٢,٩٣) مقابل (٢,٨٨) في المرحلة الثانوية، وهذا يدل على أن اتجاه أفراد العينة في المرحلة الابتدائية نحو تفعيل العبارة الخاصة بـ"لجنة الحالات السلوكية الطارئة"، " أعلى من اتجاه أفراد العينة في المرحلة الثانوية، وهي " إشراك المعلمين المتميزين بالتدين وحسن الخلق والقدرة على اتخاذ القرارات"، وربما يعكس ذلك الحرص الشديد على ضرورة إشراك هذه الفئة من المعلمين في هذه المرحلة الحرجة والتي يكون التلاميذ في المرحلة الابتدائية في أمس الحاجة لمثل

هؤلاء أكثر من زملائهم في المرحلة الثانوية، حيث يكون الطالب قد وصل إلى مستوى أعلى من النضج العقلي والجسمي والنفسي مما يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة والاستقلالية في تفكيره.

وهكذا فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة إزاء تفعيل بعض مقترحات المجالس واللجان المدرسية لصالح المرحلة الثانوية بصورة شبه مطلقة، بينما لم تظهر النتائج أي دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في بعض المجالس واللجان المدرسية الأخرى وخاصة مجلس المدرسة. وبهذا تكون الإجابة عن السؤال الثالث قد تحققت بشكل واضح.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عوامل تفعيل المجالس واللجان المدرسية تعزى لمتغير المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر، وأرامكو)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير المبنى المدرسي كما هو موضح في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر، وأرامكو)

م	العبارة	المتغير	المتوسط الحسابي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
٣	عقد لقاءات دورية للمجلس في أوقات مناسبة ومحددة	حكومي	٢,٨٦						
		مستأجر	٢,٦٧	بين المجموعات	١,٣٥	٢	٠,٦٧		
		أرامكو	٢,٦٣	داخل المجموعات	٣٠,٠٤	١٥٢	٠,١٩	٣,٤٢	٠,٠٣
٥	تنمية روح العمل بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال الأنشطة المتنوعة	حكومي	٢,٨٨						
		مستأجر	٢,٦٩	بين المجموعات	١,١١	٢	٠,٥٥		
		أرامكو	٢,٨٧	داخل المجموعات	٢١,١٩	١٥٢	٠,١٤	٣,٩٧	٠,٠٢
١٢	الموضوعية في اختيار أعضاء المجلس	حكومي	٢,٩١						
		مستأجر	٢,٧٢	بين المجموعات	١,٣٥	٢	٠,٦٨		
		أرامكو	٣,٠٠	داخل المجموعات	٢١,٥٢	١٥٢	٠,١٤	٤,٧٨	٠,٠١

تابع جدول رقم (٦)
يوضح العبارات ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير المبنى المدرسي (حكومي، مستأجر، وأرامكو)

م	العبارة	المتغير	المتوسط الحسابي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١٨	تهيئة الموارد المالية اللازمة والمكان المناسب لتنفيذ الأنشطة المختلفة، من ندوات ومسابقات وعمل نشرات توعوية .... الخ	حكومي	٢,٨٦						
		مستأجر	٢,٦٧	بين المجموعات	١,١٥	٢	٠,٥٧		
		أرامكو	٢,٨٧	داخل المجموعات	٢٧,٠٤	١٥٢	٠,١٨	٣,٢٣	٠,٠٤
٢٣	الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين ورواد الفصول وأولياء الأمور في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها	حكومي	٢,٩٣						
		مستأجر	٢,٧٦	بين المجموعات	٠,٩١	٢	٠,٤٦		
		أرامكو	٢,٨٧	داخل المجموعات	١٥,٧٦	١٥٢	٠,١٠	٤,٣٩	٠,٠٤
٣٤	سرعة انعقاد اللجنة لمعالجة الموقف الطارئة	حكومي	٢,٩٥						
		مستأجر	٢,٨٠	بين المجموعات	٠,٦٨	٢	٠,٣٤		
		أرامكو	٢,٨٧	داخل المجموعات	١٦,٨٧	١٥٢	٠,١١	٣,٠٧	٠,٠٤
٣٩	اختيار رائد نشاط متحمّس	حكومي	٢,٩٥						
		مستأجر	٢,٩٦	بين المجموعات	٠,٣١	٢	٠,١٦		
		أرامكو	٢,٧٥	داخل المجموعات	٨,١٧	١٥٢	٥,٣٧	٢,٩٠	٠,٠٥

ويوضح جدول (٦) أن العبارات التي تشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية والمتعلقة بمتغير المبنى المدرسي هي: (٣، ٥، ١٢، ١٨، ٢٣، ٣٤، ٣٩). ومن خلال النظر في المتوسطات الحسابية للعبارات المذكورة في الجدول أعلاه، يتضح أن استجابات مدراء المباني الحكومية حققت متوسطًا حسابيًا أعلى من استجابات مديري المباني المستأجرة ومباني أرامكو في العبارات التالية: (٣، ٥، ٢٣، ١٨، ٣٤) بمتوسط حسابي للمباني الحكومية قدره (٢,٨٦، ٢,٨٨، ٢,٩٣، ٢,٩٥)، وهذا يعني أن موافقة أفراد العينة من مديري المباني الحكومية كانت أعلى من زملائهم في المباني المستأجرة وأرامكو نحو تفعيل هذه المقترحات في كل من "مجلس الإدارة، ولجنة

التوجيه والإرشاد، ولجنة الحالات السلوكية الطارئة"، وربما يعود ذلك إلى كثرة المباني الحكومية التي ينتسب إليها أفراد العينة، وقلتها في المباني المستأجرة وأرامكو، حيث العدد (١٠١، ٤٧، ٨) على التوالي. وبالتالي فقد تحقق السؤال الرابع بصورة جزئية، حيث ظهرت الدلالة في سبع عبارات فقط.

السؤال الخامس: ما إيجابيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الوظيفة، والمرحلة الدراسية، والمبنى المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب استجابات أفراد العينة للعوامل الأكثر فاعلية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وترتيب والمتوسطات الحسابية تنازليًا كما يوضحها جدول رقم (٧).

يوضح جدول (٧) استجابات أفراد العينة لإيجابيات المجالس واللجان المدرسية حسب متغيرات الوظيفة، والمرحلة، والمبنى المدرسي.

بالنسبة لمتغير الوظيفة: يلاحظ أن أعلى نسبة للموافقة في الجدول بالنسبة للمديرين بلغت (٤٨,٧٪)، ثم المعلمين (٤٦,٨٪) على العبارة رقم (٤٥) "إتاحة الفرصة أمام القدرات والطاقات النشطة لمزيد من العطاء"، وقد تعود زيادة نسبة موافقة المديرين القليلة على نسبة المعلمين إلى طبيعة المركز الوظيفي الذي يتبوأه كل منهما، فمدير المدرسة من موقع المسؤولية يسعى إلى تحقيق أهداف المدرسة والارتقاء بالمجتمع المدرسي الذي يحقق له مراميه، أما المعلم فقد تعكس هذه النسبة انطباعه الخاص وشعوره نحو شخص معين أو نشاط محدد، ومن ثم تكون نظرة المدير أكثر شمولية وواقعية بحكم المركز الوظيفي وطبيعة الدور الذي يؤديه.

بالنسبة لمتغير المرحلة: كانت نسبة الموافقة على العبارة السابقة في المرحلة الابتدائية (٤٧,٤٪)، والثانوية (٤٨,١٪)، وقد يرجع ارتفاع نسبة الموافقة الضئيلة في المرحلة الثانوية إلى خصوصية المرحلة والمهام

جدول رقم (٧)
يوضح استجابات أفراد العينة لإيجابيات المجالس واللجان المدرسية
حسب متغير الوظيفة والمرحلة والمبنى المدرسي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	المدراء				المعلمين				المرحلة الإبتدائية				المرحلة الثانوية				مبنى الحكومة				مبنى مستأجر				مبنى أرامكو			
		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٤٥	١,٩٦	٧٦	٤٨,٧	٢	١,٣	٧٣	٤٦,٨	٥	٣,٢	٧٤	٤٧,٤	٤	٢,٦	٧٥	٤٨,١	٣	١,٩	٩٧	٦٢,٢	٤	٢,٦	٤٤	٢٨,٢	٣	١,٩	٨	٥,١	–	–
٤٣	١,٩٦	٧٥	٤٨,١	٣	١,٩	٧١	٤٥,٥	٧	٤,٥	٧٠	٤٤,٩	٨	٥,١	٧٦	٤٨,٧	٢	١,٣	٩٦	٦١,٥	٥	٣,٢	٤٢	٢٦,٩	٥	٣,٢	٨	٥,١	–	–
٤٧	١,٩٤	٧٣	٤٦,٨	٥	٣,٢	٧٤	٤٧,٤	٤	٢,٦	٧٢	٤٦,٢	٦	٣,٨	٧٥	٤٨,١	٣	١,٩	٩٥	٦٠,٩	٦	٣,٨	٤٤	٢٨,٢	٣	١,٩	٨	٥,١	–	–
٤٦	١,٩٣	٧٣	٤٦,٨	٥	٣,٢	٧٣	٤٦,٨	٥	٣,٢	٧٢	٤٦,٢	٦	٣,٨	٧٤	٤٧,٤	٤	٢,٦	٩٦	٦١,٥	٥	٣,٢	٤٣	٢٧,٦	٤	٢,٦	٧	٤,٥	١	٠,٦
٤٨	١,٩٠	٧٤	٤٧,٤	٤	٢,٦	٦٧	٤٢,٩	١١	٧,١	٦٩	٤٤,٢	٩	٥,٨	٧٢	٤٦,٢	٦	٣,٨	٩٣	٥٩,٦	٨	٥,١	٤٠	٢٥,٦	٧	٤,٥	٨	٥,١	–	–
٤٤	١,٨٩	٦٨	٤٣,٦	١٠	٦,٤	٧١	٤٥,٥	٧	٤,٥	٧٠	٤٤,٩	٨	٥,١	٦٩	٤٤,٢	٩	٥,٨	٩٢	٥٩	٩	٥,٨	٤٢	٢٦,٩	٥	٣,٢	٥	٣,٢	٣	١,٩

والمسؤوليات وما يتطلبه ذلك من جهد، وهذا لا يتأتى إلا إذا أتيحت الفرصة أمام القدرات والطاقات النشطة القادرة على العطاء ومواكبة تطلعات المرحلة.

بالنسبة لمتغير المبنى المدرسي: وصلت نسبة الموافقة على (٤٥) في المباني الحكومية والمستأجرة وأرامكو إلى (٦٢,٢٪، ٢٨,٢٪، ٥,١٪) على التوالي، ويعود تباين نسب الموافقة الكبيرة في المباني المدرسية إلى اختلاف عدد هذه المباني التي ينتسب إليها أفراد العينة والتي تمثل (١٠١، ٤٧، ٨) على التوالي. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للعبارات في الجدول رقم (٧)، يلاحظ أن الاتجاه العام للموافقة يعتبر إيجابيًا للغاية، وهذا يجسد الاتفاق على ضرورة إتاحة الفرصة أمام جميع القدرات النشطة لمزيد من العطاء بصرف النظر عن طبيعة المبنى المدرسي.

السؤال السادس: ما سلبيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر أفراد العينة تبعًا لمتغيرات الوظيفة، والمرحلة الدراسية، والمبنى المدرسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب استجابات أفراد العينة للعوامل الأكثر فاعلية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وترتيب والمتوسطات الحسابية تنازليًا كما يوضحها جدول رقم (٨):

بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية: فقد وصلت نسبة الموافقة على العبارة رقم (٥٤) "الافتقار إلى الحوافز المادية والمعنوية" في المرحلة الابتدائية إلى (٤٣,٦٪)، والمرحلة الثانوية (٤٤,٩٪)، وقد يرجع ذلك إلى المعاناة الحقيقية لأفراد العينة من مديرين ومعلمين في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، وافتقارهم لهذه الحوافز التي تنسجم وحجم الأنشطة، والفعاليات، والمسؤولية التي يضطلعون بها والأعباء التي يتحملونها.

بالنسبة لمتغير المبنى المدرسي: لقد كانت نسبة الموافقة على العبارة (٥٤) في المباني الحكومية والمستأجرة وأرامكو هي على التوالي: (٥٩٪، ٢٥٪، ٤,٥٪)، وربما يرجع اختلاف نسب الموافقة إلى تباين عدد المباني التي ينتمي إليها أفراد العينة، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للعبارات

جدول رقم (٨)
يوضح استجابات أفراد العينة لسلبيات المجالس واللجان المدرسية
حسب متغير الوظيفة والمرحلة والمبنى المدرسي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	المدراء				المعلمين				المرحلة الإبتدائية				المرحلة الثانوية				مبنى حكومي				مبنى مستأجر				مبنى أرامكو			
		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
٥٤	١,٨٨	٧٣	٤٦,٨	٥	٣,٢	٦٥	٤١,٧	١٣	٨,٣	٦٨	٤٣,٦	١٠	٦,٤	٧٠	٤٤,٩	٨	٥,١	٩٢	٩٥	٩	٥,٨	٣٩	٢٥	٨	٥,١	٧	٤,٥	١	٠,٦
٥٢	١,٨٧	٧٠	٤٤,٩	٨	٥,١	٦٦	٤٢,٣	١٢	٧,٧	٦٥	٤١,٧	١٣	٨,٣	٧١	٤٥,٧	٧	٤,٥	٨٨	٥٦,٤	١٣	٨,٣	٤٠	٢٥,٦	٧	٤,٥	٨	٥,١	–	–
٤٩	١,٨٦	٦٨	٤٣,٦	١٠	٦,٤	٦٦	٤٢,٣	١٢	٧,٧	٦٣	٤٠,٤	١٥	٩,٦	٧١	٤٥,٥	٧	٤,٥	٨٩	٥٧,١	١٢	٧,٧	٣٩	٢٥	٨	٥,١	٦	٣,٨	٢	١,٣
٥١	١,٨٤	٦٧	٤٢,٩	١١	٧,١	٦٤	٤١	١٤	٩	٦٣	٤٠,٤	١٥	٩,٦	٦٨	٤٣,٦	١٠	٦,٤	٨٥	٥٤,٥	١٦	١٠,٣	٣٨	٢٤,٤	٩	٥,٨	٨	٥,١	–	–
٥٣	١,٨٣	٦٦	٤٢,٣	١٢	٧,٧	٦٤	٤١	١٤	٩	٦٢	٣٩,٧	١٦	١٠,٣	٦٨	٤٣,٦	١٠	٦,٤	٨٥	٥٤,٥	١٦	١٠,٣	٣٨	٢٤,٤	٩	٥,٨	٧	٤,٥	١	٠,٦
٥٠	١,٨٢	٦٤	٤١	١٤	٩	٦٤	٤١	١٤	٩	٥٩	٣٧,٨	١٩	١٢,٢	٦٩	٤٤,٢	٩	٥,٨	٨١	٥١,٩	٢٠	١٢,٨	٤١	٢٦,٣	٦	٣,٨	٦	٣,٨	٢	١,٣

في الجدول رقم (٨)، يلاحظ أن الاتجاه العام للموافقة بشكل عام يعتبر مرتفعًا، مما يؤكد أن مطلب الحوافز المادية والمعنوية يعتبر هاجس الجميع بغض البصر عن متغير المبنى المدرسي، ولكون الإنسان هو المنتفع المباشر من الحوافز، فتدفعه إلى مضاعفة الجهود أينما وجد.

السؤال السابع: ما إيجابيات وسلبيات المجالس واللجان المدرسية من وجهة نظر العينة الكلية تبعًا لجميع المتغيرات؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب استجابات العينة الكلية للعوامل الأكثر فاعلية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وترتيب المتوسطات الحسابية تنازليًا كما يوضحها جدول رقم (٩):

جدول رقم (٩)

يوضح استجابات العينة الكلية لإيجابيات وسلبيات المجالس واللجان المدرسية لجميع المتغيرات

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	إيجابيات العينة الكلية لجميع المتغيرات				رقم العبارة	المتوسط الحسابي	سلبيات العينة الكلية حسب لجميع المتغيرات			
		نعم		لا				نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪			ك	٪	ك	٪
٤٥	١,٩٦	١٤٩	٩٥,٥	٧	٤,٥	٥٤	١,٨٨	١٣٨	٨٨,٥	١٨	١١,٥
٤٣	١,٩٦	١٤٦	٩٣,٦	١٠	٦,٤	٥٢	١,٨٧	١٣٦	٨٧,٢	٢٠	١٢,٨
٤٧	١,٩٤	١٤٧	٩٤,٢	٩	٥,٨	٤٩	١,٨٦	١٣٤	٨٥,٩	٢٢	١٤,١
٤٦	١,٩٣	١٤٦	٩٣,٦	١٠	٦,٤	٥١	١,٨٤	١٣١	٨٤	٢٥	١٦
٤٨	١,٩٠	١٤١	٩٠,٤	١٥	٩,٦	٥٣	١,٨٣	١٣٠	٨٣,٣	٢٦	١٦,٧
٤٤	١,٨٩	١٣٩	٨٩,١	١٧	١٠,٩	٥٠	١,٨٢	١٢٨	٨٢,١	٢٨	١٧,٩

ومن خلال استعراض جدول (٩) يتبيّن أن أعلى نسب الموافقة الكلية لأفراد العينة كانت للعبارة (٤٥) "إتاحة الفرصة أمام القدرات والطاقات النشطة لمزيد من العطاء" حيث وصلت إلى (٩٥,٥٪)، وحققت أعلى متوسط حسابي (١,٩٦)، بينما بلغت أدنى نسب الموافقة الكلية لأفراد العينة

على العبارة (٤٤) والتي تشير إلى "تخفيف الأعباء عن الإدارة المدرسية" في جميع متغيرات الدراسة (٨٩,١٪) وبمتوسط حسابي قدره (١,٨٩).

وعلى الرغم من ذلك فإن الموافقة على جميع عبارات إيجابيات المجالس واللجان المدرسية تعتبر مرتفعة جدًا، وهذا ربما يعكس القناعة الحقيقية للشعور السائد لدى أفراد العينة، بصرف النظر عن متغيرات الدراسة. كما يوضح الجدول أن أعلى نسبة موافقة للمديرين بلغت (٤٦,٨٪)، وللمعلمين (٤١,٧٪) على العبارة (٥٤) وهي ''افتقار المجال واللجان المدرسية إلى الحوافز المادية والمعنوية''، وربما تعود زيادة نسبة موافقة المديرين على نسبة المعلمين إلى عظم المسؤولية الملقاة على عاتق المدير إزاء تفعيل هذه المجالس واللجان، وما يتطلبه ذلك من جهد ووقت وتنسيق دونما أية حوافز.

إن نجاح أي عمل واستمراره مرهون بنظام الحوافز الذي يقدمه، بحيث يتوافق مع الجهد المبذول حتى يستمر العطاء ويتحقق النجاح، فالحوافز تعتبر من المحركات الرئيسة للطاقات.

كما يوضح جدول (٩) أن أعلى نسب الموافقة الكلية لأفراد العينة كان على العبارة (٥٤) "افتقار المجال واللجان المدرسية إلى الحوافز المادية والمعنوية" في المتغيرات الثلاثة (الوظيفة، والمرحلة الدراسية، والمبنى المدرسي) وصلت إلى (٨٨,٥٪)، وحققت أعلى متوسط حسابي (١,٨٨)، في حين كانت أدنى نسب الموافقة الكلية لأفراد العينة في جميع المتغيرات على العبارة (٥٠) من سلبيات المجالس واللجان المدرسية ''عدم توزيع العمل على أساس الرغبة فيه والقدرة عليه) هي (٨٢,١٪)، وبمتوسط حسابي (١,٨٢).

ومن خلال استعراض النسب والمتوسطات الحسابية السابقة، يتبيّن أن هامش الفروق بين أعلى نسب الموافقة وأدناها ليست كبيرة، بل إن نسب الموافقة على سلبيات المجالس واللجان المدرسية تعتبر مرتفعة، وهذا الشعور يترجم الاتجاه والإجماع شبه التام، والدعوة الصريحة والملحة

للجهات المعنية ومتخذي القرار في الاستجابة لهذه المطالب والتي من شأنها أن تؤدي إلى تفعيل المجالس واللجان المدرسية، وتودي الدور المناط بها، بدلاً من أن تظل حبرًا على ورق.

المقترحات

مقترحات موجهة لإدارات التعليم:

ومن المقترحات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لتفعيل المجالس واللجان المدرسية مايلي:

١ – الإشادة بالمدارس التي نجحت في تفعيل المجالس واللجان المدرسية وتكريمها في اللقاءات العامة مع مدير التعليم والاستفادة من تجاربها.

٢ – منح أعضاء المجالس واللجان الصلاحيات اللازمة.

٣ – دعم الأنشطة المنهجية واللامنهجية ماديًا.

٤ – منح مدير المدرسة واللجان المدرسية الحرية في البحث عن مصادر تمويل للمدرسة بصورة مشروعة.

٥ – أن يكون هناك متابعة مستمرة لعملية سير المجالس واللجان المدرسية من قبل الإدارة العامة أو مركز الإشراف

٦ – تزويد مدير المدرسة بالطاقم الإداري والتعليمي اللازم.

٧ – عقد دورات تدريبية قصيرة حول طرق وأساليب تفعيل المجالس واللجان المدرسية، مع الاستعانة ببعض أعضاء مجالس ولجان المدارس المتناظرة المتميزين.

٨ – دمج بعض اللجان المدرسية مثل لجنة التوجيه والإرشاد ولجنة التوعية الإسلامية.

مقترحات موجهة لمدارس التعليم العام:

من المقترحات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لتفعيل المجالس واللجان المدرسية مايلي:

١ – عقد ندوات ولقاءات دورية حول المجالس واللجان المدرسية، بحضور كل من له علاقة، ويتم من خلالها استعراض التجارب الميدانية ومناقشتها وكيفية تطويرها وسبل الاستفادة منها.
٢ – تفعيل مقترحات المجالس واللجان المدرسية المختلفة والعمل على تعزيز إيجابياتها وتلافي السلبيات فيها من قبل جميع مدارس التعليم العام.
٣ – لتفعيل لجنة التوجيه والإرشاد، ينبغي تعريف الطلاب بحدور المرشد الطلابي من خلال الطابور الصباحي، أو من خلال إتاحة الفرصة له بالدخول على الطلاب حصة واحدة على الأقل في الفصل مع بداية الدراسة.
٤ – إفساح المجال أمام جميع أعضاء المجالس واللجان المدرسية المختلفة بتبادل الزيارات بهدف تبادل الخبرات وزيادة التعاون والتفاعل فيما بينهم.
٥ – تخصيص اجتماع واحد على الأقل لمشاركة الطلاب ضعاف المستوى التحصيلي وكثيري المشاكل للاستفادة من أخطائهم، ومحاولة رفع مستواهم الثقافي والسلوكي.
٦ – تنويع الأنشطة المدرسية بما يحقق رغبات الطلاب.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

١ – الفقي، عبد المؤمن فرج (١٩٩٤) .**الإدارة المدرسية المعاصرة**، بنغازي: منشورات جامعة قار يونس، ص ٢٣٠.

٢ – المنيف، محمد صالح (١٩٩٨) .**الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية**، الرياض: مطابع البكيرية، المملكة العربية لسعودية، ص ص ١٤٩-١٥٠.

٣ – السبيعي، نورة خليفة، صادق، حصة (١٩٩٦). مجالس أولياء الأمور والمعلمين ومقومات فاعليتها التربوية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، الكويت: **المجلة التربوية**، العدد التاسع والثلاثون، المجلد العاشر.

٤ – بيومي، محمد غازي (١٩٩٦). واقع المجالس واللجان المدرسية بالتعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وسبل تفعيله، القاهرة: **مجلة التربية المعاصرة**، العدد الرابع والأربعون، ص ص ١٠٩-١٥٣.

٥ – سلامة، كايد (١٩٩٣). تصورات مديري المدارس لفعالية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تعترضها وتطلعاتها المستقبلية لتجاوزها، العين: **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد التاسع، ص ٢١١.

٦ – وزارة المعارف (١٤٢٠) .**القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، الرياض: المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

7 - Benson, Dawn (1998). Ambushed by the Principal: Parents and School Councils, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association.

8 - Dickerson, Alexandra (1999). Student Councils, The Clearing-House V.72 n03 (Jan./Feb.), P. 133.

9 - Din, Feg S. (1997). The Operations of Kentucky Rural School

Councils Convention (89th, Tucson, AZ), September 24-27.

10 - Klecker, Beverly et al., (2000). An in-depth analysis of decisions by Kentuckys school based decision-making councils, Education (Chula Vista, Calif.) v. 120 no4, summer, and p.655-67.

11 - Leithwood, Kenneth et al., (1998). (Do School Matter?, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, (San Diego, CA.), April 13-17.

12 - Lindle, Jane Clark (1992. (Challenges and Success With Including Kentuckys Parents in School Based Decision Making: Pilot Year School Councils respond, Unpublished thesis, University of Kentucky, Lexington.

13 - Malen, Betty & Rodney, T. Ogawa (1985). The implementation of the Salt Lake City School Districts shared governance policy: A study of School Site Councils. ‘‘Paper Presented for the Salt Lake City School District, Utah, August, pp. 11-12., ED 274099.

14 - More Effective School Councils Could Your Class & School Council be More Effective?, http://WWW.schoolcouncils.org/NewFiles/effective.html

15 - Mueller, Siegfried et al. (1991). Getting started: A Survey of Local School Councils, Chicago Public Schools, IL. Dept. of Research, Evaluation and Planning. pp. 1-29.

16 - Naftehi, Ardebili et al. (1992). The Principalship Under School Reform as Perceived by Principals and Local School Councils, Chicago Public Schools, IL.Dept. of Research, Evaluation and Planning, pp. 1-64.

17 - Peterson-Del-mar, David (1994). School - site councils: The Hard Work of Achieving Grassroots Democracy. Eugene: OR. OSSC-Bulletin; V37 N6, pp. 1-45.

18 - Rideout, David (1995). School Councils in Canada: A Cross-Country Survey, Education-Canada; v. 35 n2 p. 12-18.

Upper Grand District School Board (2001). Characteristics of Effective School Councils. http://WWW.ugdsb.on.ca/schcoun//effective.html

ملحـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم / **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بين يديك استبيان يهدف إلى زيادة تفعيل المجالس المدرسية بما يحقق أهداف عناصر العملية التعليمية وطموحات وزارة المعارف.

يرجى التكرم بتحديد مستوى إجابتك في فقرات المجالس واللجان المدرسية بما يعكس قناعتك الشخصية وفقًا للسلم الثلاثي التالي: (٣) عالية، (٢) متوسطة، (١) منخفضة.

علمًا بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا خالص التحية وبالغ التقدير .....،

الباحث د/ عبد الصمد الأغبري

كلية المعلمين ـ الأحساء

بيانات عامة: ضع إشارة صح (✓) أمام الإجابة المناسبة من الآتي:

الوظيفة:	مدير مدرسة	( )	وكيل مدرسة	( )	معلم	( )
المرحلة:	ابتدائية	( )	متوسطة	( )	ثانوية	( )
المبنى:	حكومي	( )	مستأجر	( )	أرامكو	( )

م	درجة الفاعليّة	عالية ٣	متوسطة ٢	منخفضة ١
أولاً: مقترحات لتفعيل مجلس المدرسة:				
١	تطعيم المجلس بشخصيات اجتماعية هامة وفعالة مثل: رجل أعمال، قاض، مهندس طبيب..			
٢	تعميم التوعية العامة بأهداف ومهام المجلس			
٣	عقد لقاءات دورية للمجلس في أوقات مناسبة ومحددة			
٤	منح أعضاء المجلس صلاحيات أوسع تساهم في تطوير العمل			
٥	تنمية روح العمل بين أفراد المجتمع المدرسي من خلال الأنشطة المتنوعة			
٦	قيام المجلس باستمزاج آراء الطلاب في القضايا التي تهمهم			
٧	المتابعة والتقويم الدوري لأنشطة المجلس			
ثانيًا: مجلس المعلمين				
٨	تحديد أهداف المجلس			
٩	تحديد مهام أعضاء المجلس			
١٠	جدولة اجتماعات المجلس للفصل الدراسي			
١١	إشراك معلمين متميزين تتوفر فيهم الصفات القيادية ويتسمون بروح التجديد والتطوير			
١٢	الموضوعية في اختيار أعضاء المجلس			
١٣	تخفيض النصاب التدريسي للأعضاء المشتركين في المجلس ما أمكن			
١٤	وضع جدول أعمال الاجتماع وتوثيقه			
ثالثًا: لجنة التوعية الإسلامية				
١٥	اختيار أعضاء اللجنة من المختصين في التربية الإسلامية والمعلمين الفعالين والمتميزين			
١٦	استضافة أحد العلماء للمساهمة في بعض الأنشطة			
١٧	التركيز على الأنشطة العملية المرتبطة بالقيم الإسلامية كالنظافة والمحافظة على الكتب والممتلكات العامة			
١٨	تهيئة الموارد المالية اللازمة والمكان المناسب لتنفيذ الأنشطة المختلفة، من ندوات ومسابقات وعمل نشرات توعوية .... الخ			
١٩	انعقاد اللجنة بصورة شهرية ومتابعتها من قبل المشرف العام (مدير المدرسة)			
٢٠	غرس روح التعاون والمحبة بين الطلاب			
٢١	تشجيع وإبراز دور الطلاب المتميزين دراسيًا وأخلاقيًا وسلوكيًا لحث الآخرين على التأسي بهم			
رابعًا: لجنة التوجيه والإرشاد				
٢٢	تفريغ المرشد الطلابي من التدريس			
٢٣	الاستفادة من الكفاءات المتوفرة لدى المعلمين ورواد الفصول وأولياء الأمور في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والعمل على حلّها			
٢٤	عمل ندوات ومحاضرات ونشرات توعوية عن أهم المشكلات الواقعة في المجتمع وطرق حلها			

٢٥	إعفاء المرشد من الأعمال الإدارية والتفرغ للأعمال الإرشادية والفنية
٢٦	إتاحة الفرصة أمام المرشد للالتحاق بدورات، والمشاركة بندوات لرفع مستوى نموه المهني
٢٧	تبصير المجتمع المدرسي بأهمية التوجيه والإرشاد
٢٨	متابعة وتقويم إنجازات وأعمال المرشد الطلابي بصورة مستمرة
خامسًا: لجنة الحالات السلوكية الطارئة:	
٢٩	إشراك المعلمين المتميزين بالتدين وحسن الخلق والقدرة على اتخاذ القرارات
٣٠	تعريف الطلاب بآليات الثواب والعقاب
٣١	دراسة مشكلات الطلاب وحلها حلاً تربويًا ونفسيًا
٣٢	إشراك بعض الطلاب كأعضاء في اللجنة من مختلف الفصول
٣٣	الأخذ بآراء الأعضاء وتوظيفها دون تحيّز بما يخدم المصلحة التعليمية ويتوافق مع الأهداف المرسومة للمدرسة
٣٤	سرعة انعقاد اللجنة لمعالجة الموقف الطارئ
٣٥	إشراك لجنة التوجيه والإرشاد لتوسيع دائرة اتخاذ القرار
سادسًا: لجنة النشاط:	
٣٦	الإعلان عن برنامج النشاط مع بداية العام الدراسي
٣٧	تطبيق برامج النشاط بأساليب مبتكرة وجديدة
٣٨	تهيئة المكان والمناخ المناسب
٣٩	اختيار رائد نشاط متحمّس
٤٠	منح المخصصات المالية اللازمة وإتاحة حرية التصرف والابتكار
٤١	إشعال المنافسة الشريفة وروح التعاون بين التلاميذ والطلاب بتوفير الحوافز المادية والمعنوية المناسبة
٤٢	تفريغ رائد النشاط في المدرسة

م	من إيجابيات المجالس واللجان المدرسية:	نعم	لا
٤٣	تساعد على تقويم العمل المدرسي بشكل موضوعي		
٤٤	تخفيف الأعباء عن الإدارة المدرسية		
٤٥	إتاحة الفرصة أمام القدرات والطاقات النشطة لمزيد من العطاء		
٤٦	إفساح المجال أمام أفراد المجتمع المدرسي لاكتساب الخبرات والمهارات الجديدة		
٤٧	تفعيل دور المعلم والطالب والعمل كفريق عمل واحد داخل المدرسة		
٤٨	التخطيط القائم على قدرات الجماعة المدرسية وطاقاتها		

م	من سلبيات المجالس واللجان المدرسية:	نعم	لا
٤٩	عدم وجود المكان المناسب		
٥٠	عدم توزيع العمل على أساس الرغبة فيه والقدرة عليه		
٥١	كثرة الأعباء على الأعضاء ومن ثم معظم المجالس واللجان غير فعالة		
٥٢	افتقار التنفيذ للتجديد والإبداع		
٥٣	عدم وجود الوعي بأهمية المجالس واللجان وعدم القناعة بجدواها، والشعور بأنها مضيعة للوقت		
٥٤	الافتقار إلى الحوافز المادية والمعنوية		

مقترحات أخرى تود إضافتها:

١ – .....

٢ – .....

٣ – .....

٤ – .....

عبد الصمد قائد الأغبري: دكتوراه في الفلسفة في الإدارة التربوية والتعليم العالي من جامعة ميتشجان – آن أربر بأمريكا عام ١٩٨٧، وأستاذ مشارك بكلية المعلمين، الإحساء المملكة العربية السعودية، وله اهتمامات بحثية في مجال التربية والإدارة التربوية.